

## محضر جلسة الاجتماع التمهيدي للدورة العادية الأولى لسنة 2016 المنعقد يوم السبت 30 جانفي 2016

على الساعة العاشرة من صبيحة يوم السبت 30 جانفي 2016 التأم الاجتماع التمهيدي للدورة العادية الأولى لسنة 2016 برئاسة السيد شوقي بن منصور المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية وذلك بناء على البلاغات التي تم نشرها بوسائل الإعلام المكتوبة و المسموعة و التي تم تعليقها بجميع المقرات التابعة للبلدية وكذلك بناء على الدعوة الاسمية التي تم توجيهها لكافة أعضاء النيابة الخصوصية و الإطارات الإدارية و كافة ممثلي المجتمع المدني تحت عدد 255 بتاريخ 20 جانفي 2016 و الآتي نصها :

وبعد ، أتشرف باستدعائكم لحضور الاجتماع التمهيدي للمجلس البلدي الذي سيلتئم يوم السبت 30 جانفي 2016 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات منتزه بئر بلحسن بأريانة وذلك للإستماع لمشاغل المواطنين وآرائهم حول مختلف مجالات العمل البلدي . وتلتئم هذه الجلسة تمهيدا للدورة العادية الأولى لسنة 2016 التي ستعقد يوم الجمعة 26 فيفري 2016 .

### وقد حضر هذه الجلسة السادة والسيدات أعضاء المكتب البلدي :

علي الطاهر مولى      رئيس لجنة رخص البناء ورئيس دائرة أريانة العليا  
ببية بن ساسي جا وحدو      رئيسة لجنة التعاون و العلاقات الخارجية و رئيسة الشؤون الاجتماعية و الأسرة  
و رئيسة دائرة رياض النصر  
نعيمة القاضي      رئيسة لجنة الشؤون الاقتصادية و لجنة العمل التطوعي و رئيسة دائرة المنازه

### وتغيب دون عذر السادة :

شكيب بن عيسى      رئيس لجنة متابعة قرارات الهدم و الإزالة و رئيس دائرة اريانة المدينة  
الشاذلي بن غرس الله      رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة  
توفيق مساعدي      رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية  
سليم سريح      رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية

### وحضر عن الإدارة البلدية السادة والسيدات

ليليا مديني      مديرة تنمية الموارد و الشؤون القانونية

كاھية مدير التجهيزات الأساسية والنظافة	لطفی الدشراوي
كاھية مدير العناية بالبيئة والمحيط	ناجية لعیوني
كاھية مدير الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية	ليلی عياشي
كاھية مدير التعمير و الدراسات و مكلف بإدارة المصالح الفنية	محمد بن محمود
كاھية مدير النظافة والوقاية الصحية	عصام الماجري
رئيس مصلحة الصفقات والشراءات	حسنی البجاوي
رئيس مصلحة الاستغلال والصيانة	توفيق بلهاني
مكلف بمصلحة التنوير العمومي	عبد الفتاح علية
رئيس مصلحة حفظ الصحة	العربي اللبادي
متصرف دائرة رياض النصر	نذرا الأدب
متصرف دائرة اريانة المدينة	معز مديوني
متصرف دائرة اريانة العليا	كمال بن رمضان
متصرف دائرة المنازة	الاسعد المحمدي
مكلف بمصلحة الرياضة	نور الدين الحبيبي
رئيسة مصلحة العلاقات الخارجية والإعلام	نهلة جميعي

**كما حضر عدد من المواطنين و ممثلي المجتمع المدني.**

وتولى السيد سهيل الساسي الكاتب العام للبلدية كتابة الجلسة طبقا للقانون الأساسي للبلديات وخاصة الفصل 38 منه و بمساعدة السيدة أم الخير بلغيث رئيسة مصلحة شؤون المجلس والمكتب واللجان.

افتتح السيد شوقي بن منصور المساعد الأول لرئيس البلدية و رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة ولجنة التثبيت مرحبا بالحاضرين مشيرا إلى أنه يتعذر على السيد رئيس النيابة الخصوصية رئاسة الجلسة نظرا لإصابته بوعكة صحية وطبقا للفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات سيتولى الإشراف على الجلسة التمهيدية .

كما أضاف بأنها مناسبة تسمح بالالتقاء بالمواطنين و الاستماع إلى مشاغلهم وتطلعاتهم حتى يتسنى دراسة مقترحاتهم من قبل اللجان البلدية ودعا المواطنين إلى الإدلاء بتساؤلاتهم لتمكين الإطارات البلدية الممثلة لمختلف قطاعات العمل البلدي للإجابة عنها .

**ثم فتح السيد شوقي بن منصور المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية باب النقاش و الحوار للحضور .**

**السيد فتحي ثابت** (متساكن منطقة النصر): توجه بالشكر إلى كافة أعضاء النيابة الخصوصية و الإطارات البلدية و عبر عن سروره لمواكبة أشغال المجلس البلدي ثم تطرق إلى :

- النظافة و رفع الفضلات دون المستوى المأمول بجهة منطقة النصر و المسؤولية مشتركة بين البلدية و شركة المناولة لخدمات النظافة.

- عدم تحديد توقيت لإخراج الفضلات .

- ضرورة التدخل بإحداث خط للمترو الخفيف يربط بين منطقة النصر و تونس العاصمة لتسيير التنقل للمسنين
- ضرورة إيجاد حل للاكتظاظ المروري خلال أوقات الذروة .
- ماهية البرامج والتدابير المزمع اتخاذها في خصوص المثال المروري الجديد
- اقتراح غراسة الربوة و أشجار الترصيف بمنطقة حي النصر للحد من وضع الفضلات .
- السيد عبد المجيد منصور** ( متساكن بمنطقة رياض الأندلس ) : توجه بالشكر إلى النيابة الخصوصية و الإطارات البلدية وذلك لانطلاق مشروع تهذيب رياض الأندلس و حي الصحة و الذي تم تمويله من طرف المتساكنين و تساءل عن مساهمة البلدية إزاء المشروع ، راجيا أن يتم تعيين لجنة فينة لمتابعة أشغال التهذيب.
- السيد طارق الميلي** (متساكن بمنطقة حي النزهة ) : أشار إلى ضرورة التدخل :
- لوضع حد لتجاوزات بعض الورشات في إلقاء الفضلات .
- لصيانة الواد المحاذي للعمارات.
- لجهر مأوي العمارات من المياه الراكدة.
- لإيجاد حل للاكتظاظ المروري في أوقات الذروة على مستوى قنطرة برج الوزير
- السيد حاتم الكمانجي** (متساكن اريانة المدينة ):
- أشار إلى تأخر انجاز مشروع تعشيب الملعب البلدي فرحات حشاد مؤكدا على ضرورة الانطلاق في المشروع
- طالب بانجاز سياج فاصل بين الجمهور وأرضية ملعب عزيز تاج و انشاء مدارج للجماهير حيث أجريت عدة مقابلات بدون حضور جمهور.
- السيد عماد بن بوخاتم** (متساكن منطقة اريانة الجديدة) : أشار إلى
- تغيير صبغة البناءات السكنية إلى محلات تجارية.
- بروز ظاهرة محطات غسيل السيارات بنهج ارتنسيا وما تسببه من مخلفات و تساءل كيف تم إسناد الترخيص لأصحابها .
- انقطاع العربات اليدوية عن رفع الفضلات بنهج ميموزا .
- السيدة بية بن جمعة** (متساكنة بمنطقة UV4) : أشارت من جهتها إلى تغيير ملامح وهندسة المنازل بنهج النسائي و ظهور عديد المحلات التجارية وتري من وجهة نظرها أنه تم تهيمش " الحومة " و تساءلت عن كيفية تمكن أصحابها من التراخيص مؤكدة على ضرورة التدخل بحزم للحد من هذه التجاوزات والبناءات المخالفة .
- السيد محمد الرزقي** (متساكن اريانة المدينة ) : ثمن مجهودات السلط المحلية في رفع الاخلالات وأشكال الفوضى التي شهدتها المدينة و تساءل عن البرامج المستقبلية للبلدية لمقاومة الظواهر المخلة بالترتيب ودعا إلى التدخل لوضع حد للاستغلال المفرط للرصيف من قبل المحلات التجارية بنهج بيروت و تجاوزاتهم المتمثلة في عدم توفير حاويات وتكديس الفضلات، معبرا عن استعداد المتساكنين لمساندة العمل البلدي .
- السيد احمد عشيح** ( الغرفة الفتية ) : ثمن علاقة التعاون بين هياكل المجتمع المدني و البلدية واقترح تكوين لجنة تعنى بالجمعيات و تشريكها في إعداد البرامج على مدار السنة .
- السيد محمد علي شطبية** (متساكن بمنطقة المنزه الخامس ) : حمل مسؤولية تجاوز القانون وعدم احترام كراس الشروط في تسليم رخص بناء مخالفة بنهج طارق ابن زياد مشيرا إلى فساد إداري ، كما أشار إلى التقصير في الإعلان عن مواعيد انعقاد اجتماع دورات المجلس البلدي مقترحا إحداث إذاعة خاصة بالبلدية للإعلام عن كل مستجدات العمل

البلدي ثم تطرق إلى الدور الهام الذي تلعبه الجمعيات الرياضية في تأطير الشبيبة وحمايتها من المخاطر التي تتهددها مؤكدا على ضرورة الحفاظ على توازنات هذه الجمعيات وذلك بدعمها ماديا راجيا أن يكون قبل نهاية الموسم الرياضي كما طالب أن يتم تخصيص مداخل المعلقات الاشهارية بالفضاءات الرياضية لفائدة الجمعيات الرياضية

و إقترح أن يتم تخصيص صناديق لمقترحات المتساكنين بكل منطقة .  
**السيد لطفي عامر** (جمعية أريانة الرياضية): تطرق إلى مسألة عطب الأضواء الكاشفة بالملعب البلدي أثناء حصص التمارين .  
وأشار إلى قلة موارد الجمعيات الرياضية ملتصا تخصيص مداخل المعلقات الاشهارية كمورد قار لتمويلها .

وطالب بالترفيغ في المنحة المخصصة نظرا للنتائج الطيبة التي حققتها الفرق الرياضية ووصولها إلى مرحلة التتويج .

**السيد منير بن رمضان** (متساكن بمنطقة اريانة ): توجه بالشكر إلى النيابة الخصوصية و الإطار البلدي على النقلة النوعية في تسيير الشأن البلدي مؤكدا على ضرورة مواصلة الجهودات و أشار إلى وضعية الجمعية الرياضية باريانة ونقص مواردها ملتصا أن يتم النظر في مسألة المعلقات الاشهارية وتعشيب الملعب .

**السيد محمد فخري بن فرج** (متساكن بمنطقة اريانة ): ثمن الجهودات التي تبذلها الكفاءات البلدية وتطرق إلى مسألة تركيز المعلقات الاشهارية بالطريق العمومي و المتسببة في الحد من راحة المواطنين وتساءل عن كيفية إسناد التراخيص في شأنهم ويطلب بمراجعة المسألة .

-أكد على ضرورة التدخل العاجل بنهج الحبيب بورقيبة بأريانة وتهيئة الرصيف .  
- أشار إلى ضرورة التدخل لتحسين مدخل المدينة على مستوى المفترق الدائري قرب معتمدية اريانة .

- مزيد من الدعم و الإحاطة بالفرق الرياضية .  
- التدخل لإصلاح العطب الذي طرأ على التنوير بالملعب البلدي .  
- فتح القاعة الرياضية الجديدة حتى يتسنى استغلالها.  
- تهيئة منتزه بئر بلحسن وإعادة حيويته .

**السيد مراد بن رمضان** (متساكن بمنطقة اريانة المدينة ) : أكد على ضرورة مقاومة ظاهرة الاكشاك و طالب بالصرامة في تنفيذ القانون وتفعيل دور الشرطة البلدية للحد من انتشار هذه الظاهرة.

**السيد فيصل بن حمزة** ( متساكن بمنطقة المنزه السادس) : تساءل عن عدم تخصيص اعتمادات بالميزانية لتهيئة فضاء المنطقة الخضراء بالمنزه السادس .  
- أشار لضرورة التدخل لإيجاد حل لتهدم قنوات التزود بالماء الصالح للشرب بنهج افريقيا المنزه الخامس.

- طالب بتهيئة البنية الأساسية بمنطقة النصر لكثرة وجود الحفر وقنوات الغاز الطبيعي.  
- طالب بالحزم تجاه ظاهرة تغيير صبغة البناءات السكنية إلى محلات تجارية دون تراخيص بمنطقة المنازه.  
- طالب بالتدخل لوضع حد للانتصاب الفوضوي و الاستغلال المشط للرصيف بمنطقة النصر.

- أشار لعدم حمل عمال النظافة زي العمل أثناء مهامهم وضرورة مراقبة أدائهم .
- تحسين مقر البلدية وصيانته ليكون لائقا في استقبال المواطنين.
- دعا إلى تفعيل عمل اللجان البلدية وتشريك المواطن في أعمالها.
- طالب بالحرص على انطلاق الأشغال لمشاريع التنوير العمومي و البنية الأساسية نظرا لتوفر الاعتمادات.
- أشار إلى ضرورة تهيئة وصيانة ساحة المنزه السادس ومراقبة صاحب موقع الألعاب المتواجد بالساحة .

**السيد إيهاب التركي (متساكن بمنطقة UV4 ) :** طالب بالتدخل بإزالة لوحة إشهارية دون ترخيص حجبت الرؤية عن منزله.

**السيد سالم هلال :** تساءل عن سير تقدم مثال التهيئة العمرانية لمدينة اريانة .  
**السيد يوسف سلامة (متساكن نهج بيروت اريانة المدينة ) :** طالب بالتدخل لإعادة تهيئة حجر "الزرس" بالمدينة العتيقة وقنوات الصرف الصحي والتنوير العمومي بساحة سليمان اللمسي .

**السيد شوقي بن منصور :** أوضح أن جلّ تدخلات المواطنين تمحورت حول عدة قطاعات كالنظافة والرياضة والتنوير وستتولى الإطارات البلدية الإجابة عنها . أما بالنسبة لمنطقة (UV4) أشار إلى أنه ستنتم العمل على معاينة المنطقة و الوقوف على الإشكال المطروح في تغيير صبغة المنازل.

ثم أحال الكلمة إلى السيد سهيل الساسي الكاتب العام للبلدية .

**السيد سهيل الساسي :** أشار إلى أنه في خصوص انتشار ظاهرة الاكشاك و تغيير صبغة المنازل إلى محلات تجارية بالمنطقة البلدية ستنتم متابعة جميع الحالات بصفة مباشرة و إزالة كل المخالفات .

أما بالنسبة للترخيص للجمعيات الرياضية في الاشهار لدعم مواردها سيتم عرض الموضوع على مداوات المجلس البلدي و في نفس السياق تمت مطالبة وزارة المالية بالترفيف في المنح المسندة للجمعيات كما ستنتم محاولة صرفها قبل نهاية الموسم.  
 أما في خصوص وضعية الانتصاب الفوضوي للمحلات التجارية بمنطقة رياض النصر فقد تم إعداد عدد 130 قرار لإزالة المخالفات و تم تبليغها للمحلات عن طريق محاضر للشرطة البلدية .

أما في ما يتعلق بالضرر بالبنية التحتية بمنطقة المنزه الخامس نتيجة قيام بعض المواطنين بأشغال فقد تم إجبارهم بإرجاع الطريق ودعوة المتضررين بمطالبة المخالفين بجبر ضررهم .

وفي سياق متصل بالضرر بالبنية التحتية بمنطقة حي النصر فالمخالف غير متحصل على ترخيص وقد وقع الزامه عن طريق عدل منفذ للقيام بأشغال حماية وإرجاع الحالة إلى ما كانت عليها.

**السيد محمد بن محمود :**

**منطقة حي الصحة :** أوضح أن مساندة البلدية فيما يتعلق بمقاسم حي الصحة تتمثل بتغيير صبغتها من تجهيزات جماعية إلى مقاطع سكنية إضافة إلى إعداد كراس الشروط وجميع

الدراسات اللازمة لتهيئة الحي ودعوة المتدخلين العموميين وتهيئة الطريق ومدّ قنوات تصريف المياه المستعملة إضافة إلى المتابعة اليومية للأشغال .

**منطقة حي النزهة :** أشار إلى أنه تم انجاز بعض المشاريع لفائدة المنطقة تتمثل في التبليط وجهر قنوات مأوي العمارات أما في ما يتعلق بتغطية الواد المحاذي للعمارات فهو مرجع النظر لوزارة التجهيز و التهيئة الترابية.

### **المشاريع الشبابية والرياضية :**

**الملعب البلدي فرحات حشاد:** بعد أن تم تعيين مكتب الدراسات سيتم تهيئة الملعب بالعشب الاصطناعي بالتنسيق مع الجمعية الرياضية و وزارة الشباب والرياضة علما وأن كلفة المشروع قدرت بـ500 ألف دينار و أن التمويل الذاتي الذي خصصته البلدية يقدر بـ200 ألف دينار لتهيئة الملعب و المدارج و السياج وحجرات الملابس وستخصص 400 ألف دينار للتهيئة الخارجية.

**الملعب البلدي عزيز تاج :** انجز المشروع سنة 2009 و لم تتم منذ ذلك صيانتها لذلك سيتم التدخل في بعض أجزاء من الملعب للصيانة.

**القاعة الرياضية المغطاة :** في قسط أول من التهيئة والصيانة تم تهيئة سخان المياه وحجرات الملابس ودورات المياه والقيام بالدهن حيث أن القاعة منذ انجازها لم تتم صيانتها إضافة إلى أنه يتم الإعداد لقسط ثان من الأشغال وهو في مرحلة الدراسة. أما بخصوص التنوير العمومي فقد تم الاتفاق مع بلدية التضامن على اقتراض سلم متحرك حتى يتسنى إصلاح العطب بالقاعة كما سيتم في نفس الصدد الاعتناء بخزانة التنوير

أما بالنسبة للقاعة المغطاة الجديدة عزيز تاج سيتم عن قريب تدشينها.

### **مشاريع البنية الأساسية :**

**نهج بيروت :** تم التدخل للتهيئة من قبل الديوان الوطني للتطهير نظرا لتهرئة الشبكة وقدمها وسيتم لاحقا تدخل البلدية خلال شهر فيفري . كما أنه تم إعداد قائمة برنامج الترصيف وسيتم تشريك المواطن فيها ثم سيتم الانطلاق في الانجاز .

**المنزه الخامس والسادس :** يعتبر تغيير صبغة المنازل إلى محلات تجارية مخالف للتراثيب و الصيغ القانونية .

**ساحة المنزه السادس :** تم إعداد برنامج لصيانة الساحة وسيتم الانطلاق قريبا في الدراسات .

**مثال التهيئة العمرانية :** تم إرسال المثال للإدارات الجهوية وسيتم يوم 01 فيفري دراسة الاعتراضات.

**السيدة ناجية لعيوني :** أشارت إلى أن عملية الغراسة بشارع الباهي الأدغم بمنطقة رياض النصر ستتواصل بالتنسيق مع التجهيز.

أما في ما يتعلق بالتنصيب على المنحة المخصصة لصيانة المنطقة الخضراء بالمنزه السادس فهو يتم عن طريق رصد اعتمادات لكامل المناطق الخضراء بالمنطقة البلدية ولا يتم التحديد بحسب كل منطقة كما أشارت إلى أنه سيتم حفر بئر ( Sondage ) لري المسلك الصحي .

أما بالنسبة لشارع الحبيب بورقيبة سيتم التدخل بصفة شاملة بالتنسيق مع التجهيز كما سيتم تركيز مثال رمز بمدخل المدينة بالمفترق الدائري قرب معتمدية أريانة .

أما في خصوص تهيئة منبت بئر بلحسن سيتم قريبا التدخل في شأنه .  
**السيد لطفي الدشراوي** : أشار إلى أنه سيتم دعم قطاع النظافة قريبا عن طريق عملية الانتدابات الجديدة نظرا لإخلال شركة المناولة بالتزاماتها بمنطقة المنازه و رياض النصر .  
أما بخصوص حمل زي العمل فهو متوفر لجميع عملة النظافة وسيتم الحرص على حمله .  
**السيدة ليلى مديني** : أفادت أنه في ما يتعلق بمحطات غسيل السيارات لا يتم تسليم الرخص إلا بصفة قانونية وسيتم اتخاذ قرارات في الغلق بالنسبة لجميع المتجاوزين كذلك الشأن بالنسبة للمحلات الغير مرخص لهم.  
أما بالنسبة للقرارات الوقتية في استغلال الرصيف فهي قابلة للسحب في أي وقت.  
أما في ما يخص تركيز علامات شهرية على الواجهة أو الأسطح فالمعني قد تحصل على ترخيص في الغرض.  
**السيدة ليلى العياشي** : أوضحت في ما يتعلق بالتدخل لتغيير الفضاء المحيط بالسوق المركزية إلى فضاء للإبداع الثقافي دعوة المتدخل إلى تقديم طلب في المقترح حتى يتسنى دراسته من طرف اللجان البلدية.  
أما في ما يتعلق بتعيين لجنة تعنى بنشاط الجمعيات فالبلدية تضم لجنة قارة تعنى بالعمل التطوعي تترأسها السيدة نعيمة القاضي كما أنه سيتم برمجة رزنامة تهم العمل الجمعياتي على مدار السنة إضافة إلى تكوين تنسيقه تنظر في هذه البرمجة .  
**السيد علي الطاهر مولي** : أوضح حول التدخل في تغيير صبغة المساكن إلى محلات تجارية أنه واقع معيشي و لا يعني أنه يتم التساهل في تسليم الرخص .  
**السيد شوقي بن منصور** : جدد شكره للحضور على مواكبة أشغال المجلس وإثراء الحوار .

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال .

المساعد الأول لرئيس النيابة الخصوصية  
شوقي بن منصور